

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل الدَّخْدَارُ : الذَّهَبُ لَصِيانَتِهِ فِي التَّخُّوتِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : دَخْدَرُ الْقُرْطِ إِذَا ذَهَّبَ بِهِ أَيْ طَلَّاهُ بِهِ .

د خ ر .

دَخَرَ الرَّجُلُ كَمَنْعَ وَفَرِحَ دُخُورًا بِالضَّمِّ مصدر الأَوَّلِ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَدَخَرًا مَحْرُكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي عَلَى الْقِيَّاسِ : صَغُرَ وَذَلَّ . وَالذَّخِيرُ : الذَّلِيلُ الْمُهَانَ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَالذَّخَرُ : التَّحْيُّرُ . وَالذُّخُورُ : الصَّغَارُ وَالذَّلُّ . وَأَدَّخَرَهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ " وَهُمْ دَاخِرُونَ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ صَاغِرُونَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْأَوَّلُ فَاخِرٌ وَالْآخِرُ دَاخِرٌ .

د خ م ر .

دَخَمَرَ الْقِرْبَةَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ مَلَأَهَا لُغَةً فِي دَخَمَرَ بِالْمُهْمَلَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَدَخَمَرَ الشَّيْءَ : سَتَرَهُ وَغَطَّاهُ نَقْلَهُ الصَّغِيَانِيُّ .

د ر ر .

الدَّرَرُ بِالْفَتْحِ : الذَّفْفُ . وَدَفَعَ الرَّجُلُ عَنْ دَرَرِهِ أَيْ عَنِ زَفْفِهِ حَكَاهُ

اللَّحْيَانِيُّ . وَالذَّرَرُ : اللَّابِنُ مَا كَانَ . قَالَ : .

طَوَى أُمَّهَاتِ الدَّرَرِ حَتَّى كَانَتْهَا ... فَلَا فِيلُ هِنْدِيٍّ فَهِنَّ لُزُوقُ

أُمَّهَاتِ الدَّرَرِ : الْأَطْبَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ زَهَى عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ

الدَّرَرِ " أَيْ ذَوَاتِ اللَّابِنِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ دَرَرٍ اللَّابِنِ إِذَا جَرَى .

وَمِنْ الْحَدِيثِ : " لَا يُحْبِسُ دَرَرُكُمْ " أَيْ ذَوَاتِ الدَّرَرِ . أَرَادَ أَنَّهَا لَا تُحْشَرُ إِلَى

المُصَدِّقِ وَلَا تُحْبِسُ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى أَنْ تَجْتَمِعَ الْمَاشِيَّةُ ثُمَّ تُعَدُّ لِمَا فِي

ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ بِهَا . كَالدَّرَرَةِ بِالْكَسْرِ . وَالذَّرَرَةُ أَيْضًا وَالذَّرَرُ : كَثْرَتُهُ

وَسَيَّلَانُهُ . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ " غَاضَتْ لَهَا الدَّرَرَةُ " وَهِيَ اللَّابِنُ : إِذَا كَثُرَتْ

وَسَالَ كَالسُّتَدْرَارِ يُقَالُ : اسْتَدْرَرُ اللَّابِنُ وَالذَّمُّعُ وَنَحْوُهُمَا : كَثُرَ . قَالَ أَبُو

ذُوؤَيْبٍ : .

إِذَا زَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ زَفْرُهَا ... كَقِتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِيرٌ صِيَابُهَا

اسْتِعَارَ الدَّرَرَ لِشِدَّةِ دَفْعِ السَّهَامِ . وَدَرَرُ اللَّابِنِ وَالذَّمُّعُ يَدْرُرُ

بِالضَّمِّ وَيَدْرُرُ بِالْكَسْرِ دَرَرًا وَدُرُورًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا حُلِبَتْ فَأَقْبَلَ

منها على الحالِب شَيْءٌ كَثِيرٌ قيل : دَرَّتْ وإذا اجتمعَ في الضَّرْعِ من العُرُوقِ
وسائرِ الجَسَدِ قيل : دَرَّ اللَّيْنُ . والاسمُ الدَّرَّةُ بالكسْرِ وبالفتْحِ أيضاً
كما في اللِّسانِ وبهما جاءَ المَثَلُ : " لا آتِيكَ ما اختلفَتِ الدَّرَّةُ والجِرَّةُ "
واختلفهما أنِ الدَّرَّةُ تَسْفُلُ والجِرَّةُ تَعْلُو وقد تقدّم . عن الأعرابيِّ :
الدَّرَّةُ : العَمَلُ من خَيْرٍ أو شَرٍّ . ومنه قولهم : " لَلَّه دَرَّةٌ هُ يكون مَدْحاً
ويكون ذَمّاً كقولهم : قاتلَه اللّهُ ما أكفَرَه وما أشعَرَه ومعناه أَيْ ا□
عَمَلُهُ يقال هذا لِمَن يُمدِّح ويُتَعَجَّبُ من عَمَلِهِ . وإذا ذُمَّ عَمَلُهُ قيل :
لادَرَّ دَرَّةٌ هُ أي لازكاً عَمَلُهُ وكُلُّ ذلك على المَثَلِ . وقيل : لَلَّه دَرَّةٌ هُ
مِن رَجُلٍ . معناه لَلَّه خَيْرُكَ وفعالُكَ . وإذا شَتَمُوا قالوا : لا دَرَّ دَرَّةٌ هُ أي
لا كَثُرَ خَيْرُهُ وقيل : لَلَّه دَرَّةٌ هُ أي لَلَّه ما خَرَجَ مِنْكَ من خَيْرٍ قال ابنُ
سَيِّدَه : وأصلُّه أنِ رَجُلاً رأى آخِرَ يَحْلُبِ إبِلاً فتعجَّبَ من كَثْرَةِ لَبِنِهَا
فقال : لَلَّه دَرَّةٌ هُ وقيل : أَرادَ لَلَّه صالِحُ عَمَلِكَ لأنَّ الدَّرَّةَ أَفْضَلُ ما
يُحْتَلَبُ قال بعضهم : وأحسبهم خَصُّوا اللَّيْنَ لأنَّهم كانوا يَفْصِدُونَ
النَّافَةَ فيشربُونَ دَمَهَا ويفتَطِّونَهَا فيشربون ماءَ كَرشِها فكان اللَّيْنُ
أَفْضَلَ ما يَحْتَلَبُونَ